

# شرح كتاب التوحيد (21) | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان هذا الكتاب المبارك للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:00:07](#) رحمه الله من اهم ما يهتم به طالب العلم لانه في اهم الاصول التي يصحح بها العلم والعمل وهو توحيد العبادة الذي اختلفت فيه الانبياء مع اقوامهم بل الذي من اجله بعث الانبياء في - [00:00:35](#) والرسول في اقوامهم هو الذي حصل فيه الخلاف بينهم وبين من ارسلوا اليهم والتوحيد حسب الاستقراء عند اهل العلم ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهذا يقر به المشركون افراد الله جل وعلا بافعاله - [00:01:01](#) من الخلق والرزق والاحياء والاماتة الى غير ذلك من افعال الله ولذا الكتابة فيه في غاية الاهمية وبيان الدالة على وجود الخالق اثبات تفرد في افعاله جل وعلا من خلال - [00:01:27](#) كتب التفسير وشروح الاحاديث وغيرها وهناك كتب مفردة الفها اهل العلم لكن الاكثر اهمية هو ما حصل فيه الخلاف بين الرسل وبين من ارسل اليهم وهو توحيد العبادة. افراد الله جل وعلا بالعبادة - [00:01:54](#) وهذا هو النوع الثاني وهو موضوع كتابنا والثالث هو توحيد الاسماء والصفات وحصر انواع التوحيد بالثلاثة هذا اثبتته اهل العلم بالاستقراء المقصود ان هذا الكتاب في غاية الاهمية قد يقول قائل لماذا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ما كتب - [00:02:18](#) في توحيد الربوبية هو وجد في وقت وفي ظرف وجد فيه الشرك الاكبر في اللوهية كما وجد في القوم الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام فرأى اهمية ذلك كما ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:02:44](#) وجد في قوم تكاد الامة وان وجد فيها من يحقق في ابواب الاسماء والصفات والقدر وغيرها من الانواع التي جاءت بها نصوص الكتاب والسنة واجمع عليها سلف الامة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:03:09](#) فتجدك اكثر كتابات شيخ الاسلام في الاسماء والصفات وغيرها من ابواب التوحيد لكن شيخ الامام المجدد وجد في وقت وظرف وبين قوم وجد فيهم الشرك في هذا النوع في اللوهية - [00:03:32](#) فالف هذا الكتاب واهتم به واهتم به من بعده بحيث شرعه ودرسوه وقرروه وعنوا به عناية فائقة فهذا الكتاب جدير بالعناية الاعلان الذي قرأتموه هو الاعلان عن شرح كتاب التوحيد - [00:03:52](#) هو في الحقيقة تكملة لدورة سابقة ولما رأيت الاعلان ناقشت المسؤولين عن المكتب وعن الدروس قالوا الذي ذهب من الكتاب عشرة ابواب ليست بشيء بالنسبة لما بقي مع ان ما شرح في الدورة السابقة - [00:04:13](#) سيوزع على الطلاب في سيديها يمكن سيده واحد يستوعبها باحد عشر درسا فمن باب البيان هذا الحاصل ليس من اوله وانما هو من باب ما جاء في الذبح لغير الله جل وعلا وما عدا ما تقدم ذلك سوف يوزع في الدرس القادم ان شاء الله تعالى على الجميع - [00:04:34](#) بس هذا من باب الايضاح لان بعض الاخوان يتصور انه من اول الكتاب ويقول لو علمت انه من اثنا عشر يمكن يصير عندي رأي اخر او شيء من هذا هذا الواقع - [00:04:59](#) وعلى كل حال المشروع سابقا عشرة ابواب وسوف توزع في الدرس القادم ونبدأ بما وقفنا عليه اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - [00:05:12](#)

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب في كتابه التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى - [00:05:34](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك كلا وقوله فصل لربك وانحر وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة كلمات - [00:06:03](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:31](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا - [00:06:57](#)

قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب فذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقال للآخر. قالوا وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - [00:07:24](#)

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد فيه مسائل الاولى تفسير ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير فصل لربك وانحر الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه. ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك - [00:07:58](#)

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله اتجهوا الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض. وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك - [00:08:36](#)

فتغيرها بتقديم او تأخير السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة. وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله - [00:09:03](#)

خصوصا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل - [00:09:36](#)

دخل النار في ذباب الثانية عشرة في شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احلكم من نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان - [00:10:09](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:10:40](#)

باب ما جاء في الذبح لغير الله لا يعرف قيمة هذا الامام وقيمة ما جاء به من التجديد لهذا الدين الا من سافر الى البلدان المجاورة وان كان اهلها ينتسبون الى الاسلام - [00:11:00](#)

مع الاسف ان الشرك الاكبر موجود وظاهر والطواف بالقبور والنذور والذبح لهذه القبور ظاهر ومع الاسف ان بعض من ينتسب الى العلم يتبنى هذا الشرك ويزاوله بنفسه ويذكر ان من الشيوخ المشهورين - [00:11:21](#)

في الازهر وهو معاصر الان يقول ما دقت مسمارا حتى اقول يا بدوي نسأل الله العافية وعلى كل حال الأصل ان الدين رأس المال وتحقيق التوحيد وتنقيته وتصفيه من شوائب الشرك - [00:11:51](#)

والبدع هذا اهم واوجب الواجبات على المسلم لان التوحيد هو الاصل كما ذكرنا انفا فرحمة الله على هذا الامام المجدد رغم ما اشيع عنه من مناوئيه من الكلام الذي لا يليق بمسلم فظلا عن عالم فظلا عن امام مجدد - [00:12:15](#)

وما زلنا في هذه البلاد نتفياً طلال هذه الدعوة المباركة ودفع الله عنا بتحقيق التوحيد عظام الامور وثبت لنا الامن في هذه البلاد بسبب تحقيق التوحيد وليبدلهم من بعد خوفهم امنا - [00:12:45](#)

يعبدونني لا يشركون بي شيئا يعني من من اعظم الاسباب التي تثبت الامن بتحقيق التوحيد وتصفيته وتخليصه وغير ذلك مما مر في الابواب السابقة وسوف تسمعون ما فاتكم منه السيديهاات الي - [00:13:11](#)

توزع عليكم بعد غد ان شاء الله تعالى يقول رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله لم يصرح رحمة الله عليه بالحكم ما قال

باب ما جاء باب تحريم - 00:13:34

الذبح لغير الله ما صرح مع ان هذا مما يجزم به وانه من الشرك الاكبر لوضوحه وظهوره. الامر الثاني انه قد يفهم منه بعض من يقرأ الكتاب ان هذا يشمل - 00:13:53

ما ذبح من اجل اكرام الضيف مثلا على اسم الله جل وعلا قد يقول انا ما ذبحت هذه الذبيحة لاتصدق بها لله جل وعلا وانما ذبحتها الاكرام هذا الشخص فانا ذبحتها من اجل فلان - 00:14:11

لكن انت ذبحتها على اسم الله اكراما لهذا الشخص امثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه مع انه اذا ذبح لغير الله ولو كان على اسم الله فقال بسم الله - 00:14:30

وذبح ما يذبح من الابل او البقر او الغنم او الدجاج او غيرها مما يجوز اكله تعظيماً لشخص اذا كان القصد بذلك التعظيم لهذا الشخص فانها حرام ولا تحل بهذا الذبح وبهذه التذكية ولو ذكر عليه اسم الله - 00:14:55

بل يفرق بينما يذبح للآكرام وبينما يذبح للتعظيم للمخلوق الذبح والتذكية وما يزكى مما يؤكل لحمه من الابل والبقر والغنم والطيور غيرها مما جاءت به النصوص لغير الله سواء كان - 00:15:22

قلت لي ادمي تعظيماً له او كان لصنم او لملك او لجني او نبي مقرب كل هذا كله داخل في الشرك وقول الله جل وعلا وهو معطوف على ماء التي هي وما بعدها - 00:15:53

مضاف اليه لان باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب ما جاء ما بعدها مضاف اليه وقول الله معطوف على المضاف اليه مجرور وقول الله تعالى قل يا محمد ان صلاتي - 00:16:14

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين الشيخ وقف في هذه النسخة على قوله لا شريك له ثم قال الآية يعني اقرأ الآية - 00:16:36

او اكمل الآية فهل لناسخ الكتاب ان يكمل كتابة او يقف على ما وقف عليه في الاصل ثم بعد ذلك يكمل بنفسه بعضهم يقول لا مانع من ان تكمل لان المؤلف - 00:17:02

من باب الاختصار او لضيق الورق او غير ذلك من الاسباب ما اكمل وقال لك الآية يعني اكمل الآية كما يقال الحديث لكن المصحح عند اهل التحقيق ان ينسخ الكتاب على هيئته كما افه مؤلفه - 00:17:23

لا يزداد فيه ولا ينقص قل يا محمد ان صلاتي الصلاة في الاصل الدعاء وفي الشرع هي مشتملة على الدعاء وعلى اضافات وقيود جاءت بها الدالة وآآ الحد او الحقيقة اللغوية - 00:17:43

اعم من الحقيقة الشرعية الاصل ان الصلاة الدعاء وشامل لما يقال في الصلاة وما يقال في غيره لكنه دعاء مخصوص وافعال واقوال مخصوصة هذه حقيقتها الشرعية مفتوحة بالتكبير تكبيرة الاحرام - 00:18:17

ومختمة بالتسليم هذه حقيقتها الشرعية. قل ان صلاتي ويجوز ان يحمل على العموم وهي الحقيقة اللغوية وهي ان الدعاء لله جل وعلا لا يجوز صرفه لغيره قل ان صلاتي لكن الاكثر على ان المراد بها الصلاة - 00:18:43

الشرعية في حقيقتها الشرعية ونسكي النسك المراد به الذبح الذبح لا الهدي والاضحية والعقيقة وغير ذلك مما جاءت به النصوص ومحياي جميع حياة الانسان وتصرفات الانسان هي لله جل وعلا يجب - 00:19:08

ان تصرف فيما يرضيه عز وجل ومحياي ومماتي يعني جميع اموري وجميع اعمالها كلها لله جل وعلا لأنه هو الذي خلقك هو الذي آآ اوجدك من العدم وهو الذي رزقك - 00:19:45

وهو الذي اسبغ عليك النعم الظاهرة والباطنة فلتكن جميع افعالك مرضية لله جل وعلا لله رب العالمين العالم كل من سوى الله جل وعلا لا شريك له تخصيص في قوله لله - 00:20:07

يدل على انه لا يجوز صرف شيء مما تقدم لغيره جل وعلا فلا يصلى الا لله ولا يذبح الا لله ولا تتصرف بالتصرفات بالنية الا لله جل وعلا والامور العبادات واضحة - 00:20:37

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى واما امور العادات فمن اراد الثواب عليها لابد ان ينوي بها التقرب الى الله جل وعلا لابد ان نتقرب بها. ينوي التقرب بها لله جل وعلا من اجل ان يثاب - [00:20:58](#)

اما اذا فعلها عن الامور العادية من غير قصد للثواب فلولا يؤمن بها شيئا لكنه حرم فرق بين من يذهب الى محلات المحلات التجارية ويشترى ما يحتاجه اهله من طعام - [00:21:22](#)

او شراب او كسوة او متاع ليعفهم بذلك عن غيره ويغنيهم عن تكفف الناس وسؤالهم يتقرب بذلك الى الله جل وعلا وما ينفقه على اهله صدقة حتى ما يضعه في امرأته - [00:21:45](#)

اذا قصد بذلك عند الشراء التقرب بذلك الى الله جل وعلا اثابه الله وانقلبت هذه العادة وان كانت من مما يضطر الى الانسان الى عبادة لكن يذهب ليشتري وبكم هذا وبكم هذا ويحمل السيارة ويمشي ما يقصد شي - [00:22:06](#)

هذا اقل مباح يعني ما في شيء لا شريك له وبذلك امرت امرت مبني للمجهول والامر من هو الله جل وعلا اذا قال الرسول في مثل هذه الاية بامر الله جل وعلا - [00:22:26](#)

قل الامر من الله جل وعلا وبذلك امرت الامر هو الله جل وعلا وحذف الفاعل للعلم به للعلم به خلق الانسان ضعيفا من الخالق هو الله جل وعلا لكن قد يحذف - [00:22:50](#)

الفاعل للجهل به كما يقال سرق المتاع ما يدري من السارق وغير ذلك من الاسباب التي من اجلها يحذف الفاعل وانا اول المسلمين يعني ما هذه الامة والا فقد تقدمه امم - [00:23:16](#)

فيهم الرسل وفيهم من استجاب لهؤلاء الرسل اسلموا قبله عليه الصلاة والسلام لانهم وجدوا قبله فهو اول المسلمين من هذه الامة وقوله فصل لربك وانحر فصل لربك وانحر الصلاة هنا المراد بها - [00:23:36](#)

صلاة العيد ومنهم من يحملها على العموم جميع الصلوات صلها لله جل وعلا خالصة لوجهه. وانحر كل ما تنحره وتذبحه اذكر عليه اسم الله واجعله لله ليس لغيره وليس ولا لغيره في شرك - [00:24:00](#)

ومنهم من يقول صلي لربك صلاة العيد وانحر الاظحية او الهدي في وقته في يوم العيد معلوم ان صلاة العيد مأمور بها في هذه الاية وفي غيرها امرنا ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور الى المصلى لصلاة العيد - [00:24:23](#)

يشهدن الخير دعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فصلاة العيد مأمور بها والعلماء يختلفون في حكمها فمنهم من يطلق السنية وهذا قول معروف عند جمع من اهل العلم ومنهم من يقول فرض كفاية - [00:24:45](#)

لابد ان تؤدى في البلد ولو ان تكون على العيال ومنهم من يقول واجبة على الاعيان على كل احد وهذا مذهب ابي حنيفة ويرجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك الاضحية - [00:25:02](#)

صل لربك وانحر الجمهور على انها سنة وذهب الحنفية الى وجوبها ويوافقهم شيخ الاسلام رحمه الله تعالى والشاهد في قوله وانحر وفي الاية الاولى ونسكي على ان المراد به الذبح - [00:25:18](#)

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات وعن علي رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

باربع كلمات الكلمات جمع كلمة والاصل في الكلمة المفردة الكلمة الواحدة المفردة المركبة من حروف لكن تطلق ويراد بها الكلام وكلمة بها كلام قد يؤم. يعني قد يقصد اصدق كلمة قالها - [00:25:56](#)

شاعر الا كل ما خلى الله باطل كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله وهذا مستعمل ولا يزال مستعملا القى فلان كلمة ماذا قال هذا كلام قد يطول فالكلمة هنا المراد بها الكلام - [00:26:22](#)

ولذا جاء في الحديث اربع جمل وليست كلمات مفردة الاولى من هذه الاربعة لعن الله من ذبح لغير الله وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة لعن الله من ذبح لغير الله - [00:26:46](#)

هذا شرك اذا كان يتقرب بهذا الذبح لغير الله جل وعلا لا شك انه هو الشرك الاكبر من يقرأ في بعض كتب التاريخ وبعض الرحلات

يتفطر قلبه مما يفعل عند القبور - 00:27:08

واما ما يفعله الغلاة من بعض الطوائف هل عندهم من الشراكيات اكثر من ذلك لكن بعض من ينتسب الى هذا الدين وعنده نوع تأله وتعبد ولا شك انه مشوب بالشرك - 00:27:39

ولو قرأتم في بعض الرحلات كرحلة ابن بطوطة وغيرها لوجدتم انواع واصناف وامثلة لما يذكره الشيخ في هذا الكتاب مما مر به الرحالة في طريقه من من المغرب الى المشرق - 00:27:59

واكسفي مدة زادت على ثلاثة وعشرين عاما وشارك في بعضها نسأل الله العافية لعن الله من ذبح لغير الله ان يتقرب بذلك لغير الله جل وعلا. يذهب احد لجني يذبح يتقي شره يذبح لصاحب قبر. يرجو خيره - 00:28:19

هو بره يتقرب لمخلوق بهذا الذبح هذا هو الشرك الاكبر وصاحبهم ملعون نسأل الله العافية لعن الله من لعن والديه لعن الله من لعن والده واللعن المقصود به هو الطرد - 00:28:42

والابعاد من رحمة الله جل وعلا طرد والابعاد من رحمة الله تعالى ويطلق ويراد به السب والشتم ولذا جاء في الحديث لعن الله من شتم والديه ومن سب والده قيل كيف يسب الرجل - 00:29:04

والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه يكون سببا في اللعن ما يلعن مباشرة ولا يباشر اللعن لوالديه وانما يتسبب في ذلك ولا شك ان التسبب - 00:29:31

اذا قرب من المباشرة اخذ حكمها مع انهم يقولون اذا اقترنت المباشرة والسبب فالحكم للمباشرة لان المباشرة تقضي على اثر التسبب عند الفقهاء لكن هنا تسبب ولم يباشر فاخذ الحكم - 00:29:55

نسأل الله العافية كيف يسب الرجل اياه قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه نسأل الله العافية لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا - 00:30:17

اواه يعني تستر عليه وادخله في مكان يأمن فيه من العقوبة المترتبة على حدثه سواء كان محدثا في ابتداء في الدين او محدث في آا ايصال الضرر للمسلمين وقد يحدث - 00:30:36

في امر خاص به والمسلم اذا صلى وجلس في مكانه لا تزال الملائكة تصلي عليه وتدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ما لم يحدث والحديث يشمل - 00:31:07

الحديث في الابتداء في الدين ويشمل ايضا نقض الوضوء في الحديث لكن هنا من احدث؟ لعن الله من اوى محدثا اما بان يبتدع في الدين ويؤويه هذا ويبعده عن انظار من يأخذ حق الله منه ويقيم شرع الله فيه - 00:31:34

وكذلك من اذى المسلمين وخرج على ولااتهم وتسبب في الاقلال بامنهم نسأل الله العافية. هذا من يؤويه ويتستر عليه يدخل في الحديث والمسألة ابعد من ذلك تارك الصلاة محدث صح ولا لا - 00:31:58

محدث. فالذي يؤجره سكنا وهو يعرف انه لا يصلي ها اوا لا شك انه مؤول لهذا المحدث من يؤجر المحلات التي تباع المحرمات من يؤجر البيوت التي تصنع فيها المحرمات - 00:32:24

كذلك وهو يعلم بذلك هذا اوى محدثا فيدخل في عموم الحديث لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. المراسيم التي تميز الحقوق حق فلان من حق فلان - 00:32:48

اذا تعدى احد الجارين الى هذا المنار والى هذه المراسيم فقدمها او اخرها يدخل في الحديث في الباب من اغتصب او من ظلم شبرا من ارض طوقه من سبع اراضين - 00:33:16

شبر يطوق من سبع اراضين فكيف بمن يظلم ويغصب المساحات الشاسعة التي قد تصل الى الكيلوات وهذا المسكين الذي حمل نفسه هذا الحمل العظيم لا يدري ما مصيره هو اولا وما مصير امواله - 00:33:39

وقد لا يموت ما استفاد منها وقد يأتي من يغتصبها منه فيتحمل اثمها ولا يستفيد منها وفي الغالب ان من يغتصب انه لا يستفيد من هذه الاموال لان اعظم فائدة من المال - 00:34:09



ان تنفق فيما يرظي الله جل وعلا ولا يتصور يبعد يعني ان يوجد من يغتصب ارض ويغير المراسيم والمنار منار الارض ثم بعد ذلك تجده يبادر ويسارع الى المشاريع الخيرية - [00:34:29](#)

لا يوفق لذلك لن يوفق لذلك ها نعمل من حيث القبول لكن حتى من حيث الواقع تجده لا لا تسمع نفسه بان ينفق حتى ولو انفق تجده يراجع نفسه كيف انفق وانا مالي حرام - [00:34:49](#)

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ها ما يعان لن يوفق ولن يعان في اه اثنان من اه يعني من التجار على مستوى المستوى العالمي يعني عندنا اه كتبت - [00:35:13](#)

لهما خطابا لكل واحد خطاب وارسلت الخطابين مع ابنين ممن يحضرون الدروس هذا له ولد وهذا ولد وقلت له لو اعطينا مبالغ او مبلغ من المال لاعانة من يريد الزواج من طلاب العلم - [00:35:36](#)

وانا اعرف ان اموالهم مدخولة يزاولون تجارات فيها شبهات بل فيها بعضها محرمات فكان الجواب من الاثنين بالحرف جاء الاول فقال يقول للوالد انا والله قافل من هذا الباب وجاء الثاني بنفس الجواب - [00:35:57](#)

نسأل الله العافية يعني اللي يملك عشرة مليارات عشرين مليار يعني ادفع مليون لهؤلاء الشباب الذين ينفع الله بهم اذا كونوا اسرة على الخير وانجبوا اولاد يعبدون الله جل وعلا. لكن ما يعان - [00:36:20](#)

لكن خلوه يفتح باب تبرع لامور اخرى تجدهم اول من يسارعون فمثل هؤلاء الذين يغيرون يغتصبون وآا الاراضي وغيرها ويتعدون عليها لا تجد الاعانة من الله جل وعلا في الانفاق في ابواب الخير. والله المستعان - [00:36:38](#)

فماذا يستفيده الانسان اذا جرؤ على لعنة الله جل وعلا في مهما كسب من الاموال من مسألة ضرورة تقول ما وجد ما يأكل الا بهذه الطريقة. لا عندهم اموال طائلة من جهات متعددة - [00:37:01](#)

ومع ذلك يتجاوزون هذا اللعن ولا يلتفتون اليه نظير ذلك الرشوة التي انتشرت بين الناس وفشت فيهم من اجل حطام الدنيا يعني لعن الله وابعاد ابعاده العبد وطرده من رحمته هل يقاوم شيء من امور الدنيا - [00:37:21](#)

الدنيا بحذافيرها الدنيا بحذافيرها لا تزن عند الله جناح بعوضة فكيف يجرؤ الانسان على ان يتحمل لعن سواء كان في تغيير من على الارض او لعن والديه او آا رشوة او ربا او ما اشبه ذلك او شرب خمر او ما غير ذلك مما جاء في - [00:37:48](#)

اللعن يتجاوز ذلك بمثل هذه الامور التي لا تساوي عند الله شيئا ركعتا الصبح خير من الدنيا وما فيها يعني الدنيا بما فيها من مليارات لا تعادل ركعتي الصبح التي - [00:38:10](#)

يمكن ان تؤدي بدقيقتين لان من صفتها التخفيف الشديد فالدنيا كلها لا تزن لكن من يعرف ويتأمل مثل هذه المعاني سعيد بن جبير عنده بنت طالبة علم وعابدة اه خطبها ابن الخليفة - [00:38:29](#)

خطبها الخليفة لولده فجاء الوسيط قال يا سعيد جاءتك الدنيا بحذافيرها قال كيف الابن الخليفة يطلب ابنتك قال يا فلان اذا كانت الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة فماذا ترى ان يقص لي الخليفة من هذا الجناح - [00:38:54](#)

فزوجها طالب من طلابه فقير جدا لا يجد ما يأكل هؤلاء الذين يعرفون قدر الدنيا والله المستعان اللعن لهؤلاء لان اجمالي على العموم ولذا جاء بصيغة العموم لعن الله من - [00:39:21](#)

هذه صيغة عموم واللعن لعن الجنس جاءت به نصوص كثيرة لكن لعن الجنس لا لا يستلزم لعن الافراد يعني تجد واحد غير مرظك يقول لعنك الله تجد آا متبرجة واللاواشمة - [00:39:49](#)

ولا مسلم تقول عليك لعنة الله او لعن الله كذا ان فعل كذا من فعل كذا لعن الله السارق لان شارب الخمر لكن ما يلعن على سبيل التخصيص يعني يلعن على سبيل العموم - [00:40:15](#)

كما جاءت بذلك النصوص لكن التخصيص لا ينعن وان قال بعض اهل العلم ان هذا داخل في العموم فرد من افراده فيجوز لعنه لانه استحق اللعن بما فعل ولكن الجمهور يقولون ان اللعن الاجمالي على العموم لا يقتضي لعن الافراد. والامام احمد - [00:40:32](#)

ما ذكر القاضي ابو ابن ابي يعلى بالاحكام السلطانية ذم يزيد ابن معاوية ذمه ذما شديدا فقال له ابنه الا تلغنه قال هل عهدت اباك لعانا

ليس المؤمن باللعان ولا بالطعان ولا بالفاحش البذي - 00:40:56

يعني الا عن على العموم من فعل كذا الا لعنة الله على الظالمين الا لعنة الله على من غير من الى اخره هذا جاءت به النصوص ولا شيء فيه هذا ما في اشكال لكن الكلام لما جيء بالشارب - 00:41:22

وجلد واقيم عليه الحد سبه بعضهم قال لا تطمعونا للشيطان على اخيك والله المستعان يعني اذان سبب لللعن ما هو بلعن تقول الملاعن الثلاثة نعم هذا سبب للعن لانه اذا - 00:41:39

آآ قضى حاجته في طريق الناس او في ظلهم او في ما يحتاجون اليه هو تسبب على نفسه بان يلعن لعن الله من فعل هذا ها ما يلعن بشخصه قال رحمه الله عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - 00:42:03

ودخل النار رجل في ذباب يعني بسبب ذباب هذا دخل النار ودخل الجنة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله والمؤلف رحمة الله عليه ساقه على انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:28

مع انه في المصادر لا لم يوقف عليه مرفوعا ابن القيم قال مرفوعا ورفعته الى النبي عليه الصلاة والسلام فكأن الامام قلده في ذلك اه فهو موقوف لكن آآ هل نقول - 00:42:45

ان طارق بن شهاب يمكن ان يكون تلقاه من اهل الكتاب او يكون تلقاه كما جاء في بعض الطرق عن سلمان وهو ايضا من اهل الكتاب في الاصل لكن يبقى ان فيه امور - 00:43:10

غيبية كونه دخل النار يعني مما لا يدرك بالرأي مما لا يدرك بالرأي فحكمه حكم الرفع عند اهل العلم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم - 00:43:31

مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه يعني لا يمر به ويجاوزه احد حتى يقرب له شيئا حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب قربان يعني اذبح فقال ليس عندي شيء اقربه - 00:43:51

ما عندي شي لا عندي لا ابل ولا بقر ولا غنم ولا دجاج ولا بط ولا شيء ما عنده شيء قالوا قرب ولو ذبابا. يعني ولو كان المقرب ذبابا ذباب خبر كان محذوفا مع اسمها - 00:44:17

قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وخاف على نفسه فهو في الحقيقة مكره في الحقيقة مكره لكن اللفظ فقرب ظاهره الاستجابة ظاهره الاستجابة لقولهم قرب يعني تقرب - 00:44:35

وقدم لهذا الصنم على سبيل القربى فقرب فكانت فكان فعله استجابة لقوله قرب فخلوا سبيله فدخل النار لانه قرب وقدم لهذا الصنم هذا الذباب على وجه التقرب والقربى والا لو كانت المسألة مسألة اكرامه - 00:45:03

وقلبه مطمئن بالايمان ما دخل النار ها الكلام على على حالة خلاف بين اهل العلم. قال هذا من شرع من قبلنا او هذا خاص بالفعل دون القول كلام فيه تفصيل لاهل العلم - 00:45:35

قالوا قرب ولو ذبابا لكن ليتسق الكلام مع ما جاء في الاية من من ان المكروه لا شيء عليه ليتسق الكلام يمكن ان يقال ان فقرب امتثل ما امره به من التقريب لهذا الذباب على وجه القربى فقدم هذا الذباب تقربا وتقريبا على وجه القربى - 00:45:55

هذا الصنم فلا يعارض الاية فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فظربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد وهو في كتاب الزهد للامام احمد - 00:46:18

وعند ابن ابي شيبة وغيرهما مع انه اذا قيل رواه احمد فينصرف الى المسند نعم لا واذا امكن توجيهه وامكن اثبات الخبر فلا تعارض اذا امكن توجيهه بما يتفق مع الاية - 00:46:45

وآآ ثبت الخبر ما في تعارض ما يصير من المختلف يصير من المؤتلف لكن لو ما وجدنا له تخريج وجه يصح لا لا يعارض الاية صار من علامات الضعف لان من علامات الضعف ان ان يعارض الاضعف الاقوى - 00:47:22

وهذا منه ما كنت لاقرب لاحد شيئا من دون الله او شيئا دون الله عز وجل فظربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ان الافعال لا شك انها موصلة الى المرضي الى مرضاة الله جل وعلا او غظه وسخطه - 00:47:44

كما هنا دخلت النار امرأة في هرة ودخلت الجنة بغي بسبب سقي الكلب عمل يسير لكنه وافق حاجة ووافق صدق من من فاعله مع الله جل وعلا فانقذه به او هلك بسببه - [00:48:08](#)

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا نسأل الله العافية على كل حال الحديث مختلف في ثبوته منهم من يقول انه موقوف - [00:48:35](#)

وطارق بن شهاب مختلف في صحبته فان كان صحابيا فيكون من مراسيل الصحابة وهي مقبولة عند عامة اهل العلم كما قال الحافظ العراقي اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب - [00:48:56](#)  
واذا قلنا انه تابعي ورواه عن سلمان فيكون مرسل تابعي فيه من الخلاف ما فيه قلنا اذا كان او ان كان طارق ابن الشياح صحابي فهو مرسل صحابي وله حكم الرفع - [00:49:14](#)

على الصواب عند اهل العلم وهذا قول عامة اهل العلم خالف في ذلك الاصفرايني ولا فرن يسير لكن لم يلتفت الى قولهم ثم الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب. واما اذا قلنا انه تابعي - [00:49:33](#)

فحكمه ويقال فيه ما يقال في مراسيل التابعين اختلف فيها اهل العلم ومعروف كلام الائمة في ذلك احتج مالك كذا النعمان به وتابعوهما ودانوا تج مالك عن ابن مراسيل وكذا النعمان يعني ابو حنيفة - [00:49:49](#)

وتابعوهما به ودانوا ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد ومسلم صدر الكتاب الصلاة وصاحب التمهيد عنهم نقله الى اخر ما قيل في ذلك وعلى كل حال الحديث محل خلاف بين اهل العلم - [00:50:13](#)

الشيخ كانه يرى ثبوته مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام لكنه بعد البحث لا يوجد من صرح برفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام وكأن الامام المجدد رحمة الله عليه قلد في ذلك ابن القيم - [00:50:38](#)

قال رحمه الله في مسائل وهذه المسائل التي يذكرها الشيخ في غاية الاهمية وفي غاية الدقة وفيها استنباطات عجيبة من الشيخ رحمه الله وبعضها يكون الاستنباط فيه يصل الى حد الالغاز - [00:50:56](#)

بحيث يخفى على كثير من اهل العلم وكثير من الشراح يتجاوزها بغير تعليق لصعوبتها وبعضها واضح على كل حال هذه المسائل نظير تراجم البخاري فيها دقة متناهية فينبغي او على طالب العلم ان يعتني بها - [00:51:23](#)

في مسائل الاولى تفسير قولي ان صلاتي ونسكي وهذا تقدم والثانية تفسير فصلي لربك وانحر كذلك الثالثة البداء بلعن من ذبح لغير الله هي اربع كلمات اربع جمل الاولى منها - [00:51:46](#)

لعن الله من ذبح لغير الله لان هذا هو الشرك الاكبر. اعظم الذنوب نسأل الله العافية الرابعة لعنوا من لعن والديه لما تقدم قال الشيخ منه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. يعني الاصل في في الجملة - [00:52:05](#)

اللعن المباشر لعن الله من لعن والديه من اه باشر اللعن هذا الاصل لكن منه ان تكون سببا في لعن والديك نسأل الله السلامة والعافية كما تقدم يسب ابا الرجل ويسب اياه - [00:52:27](#)

ويسب امه فيسب امه الخامسة لعن من اوى محدثا والحديث قدم بيانه وتقدمت الاشارة الى ان من يؤوي العاصي وهو يعلم انه يعصي فيما في هذا المكان الذي اواه فيه - [00:52:47](#)

يشمله الحديث نعم المعروفة محدثة من احدث في الدين عموما اي نعم ضبطت بالمحدث لعن الله من اوى محدثا او لعن الله من اوى محدثا بالفتح والكسر والمحدث معروف وصاحب الحدث - [00:53:12](#)

وعلى قراءة او على رواية الفتح محدثا اسم مفعول فالمراد به الحدث نفسه يعني البدعة نفسها والمراد حينئذ صاحبها نعم كل بدعة ظلاله وكل ضلالة في النار المراد بذلك صاحبها - [00:53:37](#)

لان بعض الناس يسمع مثل هذا الكلام كل ظلاله في النار وليكن لكن النار لمن للظلاله ولا لمرتكبها وصاحبها؟ بعض الناس يسمع يقول كل ما كان ما كان اسفل من الكعبين ففي النار يقول بصره - [00:53:57](#)

ثوب خله يصير في النار لقي المراد صاحبه نعم محدث محدث. المحدثه البدعة شفتوا كيف كافر من اعظم الكفر من اعظم المحدثات



نسأل الله العافية لكن اذا كان ذميا او كان معاهدا او كان كذا هذا يختلف حكمه - [00:54:16](#)

معنى انه تجوز اقامته في بلاد الاسلام كلام من لا تجوز اقامته قلنا ان من يؤوي تارك الصلاة وهو يعلم بذلك ويؤجره على عمد من ذلك او يؤوي من يصنع - [00:54:44](#)

آآ الخمر او يروج المخدرات او يؤمن من من يفسد في الارض هذا كله داخل في الحديث لكن الناس ابتلوا اليوم باولادهم ابتلي الناس باولادهم عنده ولد او بنت او مجموعة من الاولاد - [00:54:59](#)

يوقظهم للصلاة ولا يصلون هل نقول اطردهم لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله من اوى محدثا كان العلماء يقولون بذلك ابد ما يصلي اطرده ما في اعظم من الصلاة - [00:55:22](#)

لكن في السابق الامور ليست مثل ما مثل الوقت الحاضر تطرده الان يرجع بعد ساعة وين يروح لكن الان يتلقفه الف شيطان اذا طردته استراحات مخدرات اعمال فواحش وجرائم وتخطيط لامور منكرة وشنيعة - [00:55:39](#)

فكونه تحت نظرك وتحت رقابتك مع الادماء في دعوته والدعاء له بالهداية ارتكابه اخف الظريين هذا من باب ارتكاب اخف الضررين. والا فالاصل انه يدخل لانه محدث ها ما شاف الاستراحات الشيخ هذي - [00:56:03](#)

اللي شاف هالاستراحات وهالشباب وش يسوون ولا صلاة ولا شي وبيصالح بيروح يصلي له طرده نقول مسألة ارتكاب اخف الظريين امر مقرر في الشرع هو لا هو مصلي لا عندك ولا عند غيرك ان ما صلى عندك هو مصلين هناك - [00:56:31](#)

هادي مسألة وان كان عموم الخبر يشمل لكن يبقى ان ارتكاب اخف الظريين امر مقرر في الشرع. وكانوا في السابق الى وقت قريب قبل وجود هذا الانفتاح وهذه الاستراحات قبل وجود الكهرباء وين يروح الولد اذا غابت الشمس - [00:56:50](#)

ما يقدر يروح لشيء ما ما يستطيع ان يتعدى البيت جاء الكهرباء وتوسع الناس وحطوا استراحات واطلعوا على ما في العالم من شرور من خلال هذه القنوات وابتلي الناس بعظائم الامور - [00:57:09](#)

فمن باب ارتكابه خف الظريين ولا يترك بدون دعوة. ولا يترك بدون دعاء له بالهداية يعني يستفرغ الجهد كله في استصلاحه فنعم اداة هذا من الدين هذا من الدين في عنا دماء الدماء والاموال والاعراض من من اصل الدين - [00:57:28](#)

نعم يغني عن بالله جد لا يجد لها العقد لا الصغائر متجاوزة كان يجتنب الكبائر هذا ما عليه شك ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله - [00:58:05](#)

واذا كان حق للعباد محكوم عليه ان يسد او اه اه ضرب فلان وشجه وطلب للقصاص. فاواه وستر عليه قفل عليه الابواب الى ان نسيتم مسألة حدث اهم لان المطالبة بحقوق العباد من دين الله - [00:58:40](#)

نعم من دين الله وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك فيلتجأ الى من يجيره من ذلك السادسة لعن من غير منار الارض - [00:59:04](#)

وهذه الارض سواء كانت مملوكة لاحد وهذا ظاهر او غير مملوكة فيتوسع بها من غير وجود الشرط الشرعي للتملك الذي هو الاحياء اه وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير - [00:59:25](#)

السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم المعين الشخص المرتكب لما لعن مرتكبه في الجملة كما في هذا الحديث وبين لعن اهل المعصية على سبيل العموم - [00:59:49](#)

طيب في شيء فيه نوع تعميم ونوع خصوص امرأة دخلت قاعة صالة افراح في ليلة عرس فوجدت كثير من النساء مئة من النساء متبرجات ونامصات ويستحقن اللعن وجاء اللعن في بنصوص كثيرة - [01:00:12](#)

هل لها ان تقول لعنك لعنك الله ما هي بواحدة معينة ولا خمس ولا عشر مئة او اكثر ففيه نوع تعيين وفيه نوع تعميم فهل يلحق بهذا او بهذا الاولى الا تواجههن ولو كان عموم - [01:00:41](#)

وتخاطبهن باللعن لعنك لا تقول كما جاء في الحديث كما جاء بلفظ الحديث على التعميم الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب وكل هذا يدل على ان الشيخ رحمه الله تعالى يرى انها ثابتة -

التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شره من شرهم آآ كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعلوا تخلصا من شرهم - [01:01:32](#)

يعني كانه مكره وفعله في الظاهر من اجل التخلص من شرهم ومعنى ذلك انه لم يصل الى قلبه ولم يتقرب بذلك وهذا مشكل بالنسبة لدلالة الاية لكن من اهل العلم من يفرق بين القول والفعل - [01:01:56](#)

فالاية تكون بالقول وهذا الحديث يدل على تحريم الفعل ولو كان مكرها وما ذكرناه سابقا من انه قرب يعني تقرب وذبح هذا القربان ولو كان حقيرا كلام على انه تقرب - [01:02:18](#)

فيدل على انه فعله معتقدا له متقربا به اليه ومنهم من يقول بعض الشروح قال ان هذا في شرعي من قبلنا واما في شرعنا فيجوز للمكره ان يقول او يفعل ما اكره عليه اذا كان قلبه مطمئنا بالايمان - [01:02:39](#)

هم هو اذا امكن توجيه الكلام بما يتفق مع الاية انتهى الاشكال ها وش هي نعم هل الافضل ان يرتكب العزيمة ويصبر ويحتسب كما امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة - [01:03:07](#)

لما اذاهم المشركون وذكر لهم مثال في من سبق انه ينشر بالمنشار ويقد بالمنشار نصفين ولا ولا يصرفه ذلك عن دينه هل الافضل ان يصبر على هذه العزيمة او يترخص برخصة الله - [01:03:31](#)

الامام احمد صبر واحتسب ولا شك ان كل قضية وصاحب وكل حال وصاحب الحال ينبغي ان ينظر اليه بمفرده. فمنهم من يؤمر بالصبر وارتكاب العزيمة لانه لو ترخص لا نال الناس ضرر عظيم بسببه - [01:03:51](#)

بنالدين واهل الدين ضرر واطرار بسببه في مثل هذا يصبر ويحتسب قد يترتب على صبره ولو ادى ذلك الى قتلهم مصلحة عظيمة بحيث يثبت الناس ويؤمن اناس اخرون كما في قصة الغلام - [01:04:18](#)

هذا الصبر والاحتساب لا شك انه افضل قد يتعين الامام احمد لو اجابهم الى القول بخلق القرآن ومن دونه اجابوا كانت المسألة تقرر الى يومنا هذا لكن صبره وثباته رحمه الله ساهم في - [01:04:38](#)

انجلاء هذه الغمة وعلى كل حال الرخصة معروفة بعض الناس لا لا يحتمل وقد لا يثبت للفتنة والمحنة فينحرف عن دين الله هذا مثل هذا ترخص وانطق بما طلب منك لكن احيانا الاكراه - [01:05:00](#)

يتبعه نوع موافقة في قوله جل وعلا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا ومن يكرهن فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم غفور رحيم لمن لفتيات مكرهات ما ارتكبوا ذنب علشان يقال غفور رحيم - [01:05:21](#)

ها لمن اكرهن لمن تاب هذا ها؟ لمن تاب ولا تكرهوا فتياتكم الفتيات الاماء العبيد اللي تباع وتشترى والسيد يكره هذا وجد في اول الاسلام من يكره وابن ابي له فتاة او فتيات يكرهن على الزنا. ويأخذ اجرة - [01:05:57](#)

افترض ان زيد من الناس اه حمله الطمع على ان يكره الامح عنده على ان تزني وتأتي له مهر البغي على ما جاء في الحديث فان الله من بعيد اكرهن غفور رحيم لهم لهؤلاء المكرهين او لهؤلاء المكرهات - [01:06:26](#)

مكرهات مكرهات ما عليها شي ها الجمهور نعم يقولون غفور رحيم لهن ابو حيان يقول ما عليهن معصية علشان يكون غفور رحيم غفور رحيم لهم كيف تكره على البغاء ويكون غفور رحيم لهم - [01:06:52](#)

هؤلاء المكرهات في البداية مكرهات لكن اذا بدأت المزاولة للعملية قد ترتاح وقد تتلذذ بعد هذا الاكراه ما يحصل تبعا لذلك اذا تحقق الاكراه نعم الله غفور رحيم يعني اذا تحقق الاكراه - [01:07:17](#)

ما يحصل تبعا لذلك من احيانا العملية هذه مشكلة ترى ولذلك قالوا الرجل لا يمكن ان يكره على الزنا لا يمكن ان يكره على الزنا لانه اذا اذا اكره لم ينتشر. لكن المرأة اذا اكرهت - [01:07:47](#)

مممكن انك متصور اكرامها لكن ما يحصل تبعا لذلك من ارتياح او شيء من هذا مما جاء تبعا لمسألة الاكراه مما لا تملكه هي احيانا امور ما تملك فان الله من بعد اكراه غفور رحيم - [01:08:11](#)

نسأل الله العافية اه العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين معرفة قدر الشرك بقلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم قتل والالة موجودة والسيف مشلول - [01:08:32](#)

افعلوا الا قتلناك لكنه الحرص على التوحيد ومعرفة قدر الشرك وخطره ما دام انسان ما يعرف مثل هذه الامور قد يستجيب لادنى سبب ومن هنا تأتي اهمية مثل هذا الكتاب - [01:08:58](#)

رحمة الله على الشيخ كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر لم يطلبوا الا العمل الظاهر ارتكب العزيمة فدخل الجنة الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم - [01:09:18](#)

قرب الذباب كان مسلم فاشرك ودخل النار وش الدليل يقول لانه لو كان كافرا لم لم يقل دخل النار في ذباب لان السبب في سببية لان السبب في دخوله النار - [01:09:44](#)

تقريب الذباب لا الكفر. لو كان كافرا ما يحتاج الى هذا كله الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احكم من شرك نعله الجنة اقرب الى احكم من شرك نعله - [01:10:05](#)

يعني هذا قتل دخل الجنة والنار مثل ذلك والنار مثل ذلك كما جاء في الخبر الصحيح الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان حتى عند عبدة الاوثان اصحاب الصنم - [01:10:24](#)

قالوا قرب قال ما عندي الا ذباب الذباب هل فيه تكريم لهذا الصنم ها يعني هذا الفعل ما يترتب عليه تكريم لهذا الصنم. لكن تقريب الذباب هذا الحقير نعم هذا الحقير رضوا منه به لانه له اثر على القلب - [01:10:49](#)

ولذلك معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم. والا لو كان العمل الظاهر تقريب ذبابة استهتار بالصنم استهتار بالصنم حتى ان عبت الاوثان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:16](#)